



Original article

## The Grammatical Indicator of Particle in Ibn Hisham's Explanation of the Glimpse of the Badriya in the Sciences of Arabic

Shno Mohammed Hadi<sup>1</sup>, Dana Ahmed Mustafa<sup>2</sup>

University of Sulaimani – College of Arts – Department of Arabic Language

\*Correspondence author:

[Shno.hadi@univsul.edu.iq](mailto:Shno.hadi@univsul.edu.iq)  
[Dana.ahmed@univsul.edu.iq](mailto:Dana.ahmed@univsul.edu.iq)

Received: 16 October 2025  
Accepted: 23 November 2025  
Published: 01 February 2026

DOI:

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss1.1458>



1812-0512 /© 2026 The Author(s). Published by Wasit Journal for Humanities Sciences, Wasit University. This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>).

Cite:

Hadi, S. M., & Mustafa, D. A. (2026). The Grammatical Indicator of Particle in Ibn Hisham's Explanation of the Glimpse of the Badriya in the Sciences of Arabic. Wasit Journal for Human Sciences, 22(1).  
<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol22.Iss1.1458>

### ABSTRACT

The grammatical indicator of particles occupies a broad area in the Arabic language, and among those clues we find that the grammatical indicators hold a special importance. It is one of the grammatical evidence that is crucial and works in harmony with other clues to ensure the correct understanding of Arabic speech. This descriptive-analytical study focuses on the grammatical indicator of particles in Ibn Hisham's Explanation of the Glimpse of the Badriya in the Sciences of Arabic. Through her review of The Glimpse of the Badriya and other books by Ibn Hisham, the researcher tried to present the most accurate views of Ibn Hisham and what is unique to him among different scholars. She also attempted to present Ibn Hisham's responses to those who disagreed with him, clarifying the evidences that strengthen his opinions, which are drawn from Qur'anic verses, poetry, and expressions from the Arabs' speech.

**Keywords:** The grammatical evidence, particle, grammarians

## قرينة الأداة في كتاب (شرح اللمحة البدرية في علوم العربية)

لابن هشام الأنصاري (ت 761 هـ)

شننو محمد هادي<sup>1</sup>، أ. د. دانا أحمد مصطفى<sup>2</sup>  
جامعة السليمانية – كلية الآداب – قسم اللغة العربية

### المستخلص

تحتل قرينة الأدوات في اللغة العربية مساحة واسعة، ومن بين تلك القرائن نجد أن الأدوات في اللغة العربية لها أهميتها الخاصة، وهي من القرائن النحوية التي لا يمكن الاستغناء عنها وتتضافر مع القرائن الأخرى لفهم الكلام في اللغة العربية بشكل صحيح، وهذا البحث الوصفي التحليلي يهتم بقرينة الأداة في كتاب (شرح اللمحة البدرية في علوم العربية) لابن هشام الأنصاري). حاولت الباحثة بعد اطلاعها على كتاب (اللمحة البدرية) وعلى كتب أخرى لابن هشام أن تدق إسفين الرأي الراجح عند ابن هشام في هذا الموضوع، وتأتي بما انفرد به من بين العلماء، كما حاولت الباحثة عرض ردود ابن هشام على من خالفه وبيان أدلته التي تقوى بها آراؤه من آيات وأشعار وأقوال من كلام العرب.

**الكلمات المفتاحية:** القرينة النحوية، الأداة، النحاة

### أهمية البحث:

يهتم هذا البحث بقرينة الأداة عند ابن هشام، ويُجيب بها عن عدة أسئلة منها: ما هي أهم الأدوات في اللغة العربية؟ هل الأدوات تدخل على المفردات والجملة؟ هل لها أثر مهم في الإعراب والمعنى؟ وإلى أي مدى اهتم بها ابن هشام في كتابه (شرح اللمحة البدرية)؟ وما هي آراؤه تجاه الأدوات؟

### المقدمة:

هذا بحث عن قرينة الأداة في كتاب لابن هشام الأنصاري ألا وهو (شرح اللمحة البدرية في علوم العربية)، ونبين فيه أهمية هذه القرينة، فالأداة من المبنيات التي لا تظهر عليها العلامات الإعرابية، وقرينة الرتبة تغنيها عن الإعراب. فهي "تستعمل للربط بين الكلام أو الدلالة على معنى في غيرها" (عزيز، 2009، ص. 122)، فالأداة تكتسب معناها من السياق الذي تقع فيه (عزيز، 2009، ص. 123) ولا يتبين معناها إلا إذا وصلت بغيرها (جمال الدين، 1405 هـ، ص. 299)، أي "معنى الأداة في الجملة يمكن فهمه من خلال العلاقة النحوية بين هذه الأداة والألفاظ الأخر" (القرشي، 2018، ص. 93). وقد عرّفها الزجاجي (1979، ص. 54) بقوله: "الحرف ما دلّ على معنى في غيره، نحو من وإلى وثم وما أشبه ذلك". "ولكل أداة من هذه الأدوات ضمانتها الخاصة فهي تتطلب بعدها شيئاً بعينه فتكون قرينة متعددة جوانب الدلالة، إذ تدل بمعناها الوظيفي وبموقعها وبتضامها مع الكلمات الأخرى وبما قد يكون متقفاً مع وجودها من علامات إعرابية على ضمانتها، وهذا التعدد في جوانب الدلالة بقرينة الأداة يجعلها في التعليق النحوي قرينة لفظية هامة جداً" (حسان، 1994، ص. 224). والأدوات نوعان: الأدوات الداخلة على الجمل والأدوات الداخلة

على المفردات (حسان، 1994، 224). فالأدوات الداخلة على الجمل عند ابن هشام في كتابه (شرح الملحّة البديرة) هي: النواسخ وأدوات النفي والقسم والنداء، والأدوات الداخلة على المفردات هي: حروف الجر، والعطف، والاستثناء، والمعية، والنواصب، والجوازم لفعل واحد.

### القرينة وفوائدها:

#### القرينة:

عند البحث عن القرينة لا نجد لها تعريفاً عند كثيرين، فتمام حسان، الذي أتى بجديد في مسألة (تضافر القرائن)، إلا لم يأت بتعريف للقرينة ولم يشغل نفسه بتعريفها كما شغل بأنواعها والتعمق فيها، ومع ذلك حاول بعض العلماء والباحثين تعريفها؛ فالجرجاني (1983، ص. 174) عرّف القرينة بأنها: "أمر يشير إلى المطلوب". ووضحها اللبدي (1985، ص. 186): "والقرينة هي الدلالة اللفظية أو المعنوية التي تمحض المدلول وتصرفه إلى المراد منه مع منع غيره من الدخول فيه"، وأيضاً القرينة: "كل ما يدل على المقصود" (يعقوب، 2005، ص. 522). والقرينة: "ما يدل على المراد" (وجدى، 1971، 7، ص. 771). والسامرائي (2000، ص. 59) في تعريف القرينة اعتمد على تعريف النّهانوي (1996، 2، ص. 1315): "هي الأمر الدال على الشيء من غير الاستعمال فيه".

#### فوائد القرينة:

القرائن لها أهميتها في اللغة وهي محل اهتمام العلماء منذ القديم، وهي التي تربط بين عناصر اللغة وتجعلها وحدة متكاملة متماسكة، وإذا كان الكلام غير مترابط بعضه ببعض ففهمه صعب وتتقصه القرائن. وإذا كانت القرينة هي كل ما يدل على المراد، فهي ذات أهمية عالية في اللغة وعناصر الجملة حيث ترشدنا إلى الفهم الصحيح للكلام، وهي المعين على الوصول إلى المقصود وتُبعدنا عن الوقوع في اللبس. وعند تمام حسان (1994، ص. 193) تضافر القرائن هو الذي يدلنا إلى المعنى وليست القرينة بمفردها. وقد وضع السامرائي (2000، ص. 59) أهمية القرينة بدقة: "وهي عنصر مهم لفهم الجملة فيها نعرف الحقيقة من المجاز ونعرف المقصود للألفاظ المشتركة ونعرف الذكر والحذف وخروج الكلام عن ظاهره وما إلى ذلك مما يحتمل أكثر من دلالة في التعبير"، ومع هذا فهو لا يرى أن كل الكلام يحتاج إلى القرائن، فمن الكلام ما تتفق دلالاته الظاهرة والباطنة دون أن يحتمل معنى آخر ولا يقع القارئ في الإبهام كقوله تعالى: (وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَحْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) (البقرة: 163)، ومن الكلام ما لا يتضح معناه إلا بوجود القرينة نحو: (رأيت أسداً) أي الشجاع، فالقرينة هي التي تساعدنا لفهم المعنى وتجعلنا نميز بين معناه الحقيقي والمجازي (السامرائي، 2000، ص. 59). وحماسة (1984، ص. 111) له رأيه حول القرينة اللفظية والقرينة المعنوية، قال: "وكلا النوعين من القرائن اللفظية والمعنوية يتعانقان بحيث يتوقف فهم إحداها على فهم الأخرى..."، ويقول: "إن فهم الجملة متوقف على فهم هذه القرائن ودورها في إحكام نسيج الجملة، وإذا كان المتكلم باللغة لا يدرك هذه القرائن إدراكاً مباشراً، فلأن لف الاستعمال يجعل الأداء عفويّاً تلقائياً، وقد تغلغل في فهمه ارتباط الوظائف بعضها ببعض، فالكلمات قد أخذت مواضع خاصة في الجمل، وحدثت تضامات معينة، وصيغ مخصوصة ووسائل تطابق معروفة، وأدوات وعلامات وتنعيمات خاصة، وترابط سياقي مألوف، بحيث لا يلتفت إليها في الأداء اللغوي العفوي إلا إذا اختل استعمال إحداها، وخرج عن معتاد شأنه ومألوف استعماله" (حماسة، 1984، ص. 114)، فهذه هي القرينة وعملها وفوائدها ووظيفتها في اللغة ولولاها لما وجد الربط بين عناصر الجملة.

أولاً: الأدوات الداخلة على الجمل:

أ/ كان وأخواتها:

سميت بالأفعال الناقصة لأنها لا تكفي بالمرفوع بل تحتاج إلى منصوب معها، ولا تتم فائدتها بذكر المرفوع فقط إلا مع ذكر المنصوب (أبو حيان، 1997، 4، ص. 132؛ المخزومي، 1986، ص. 176)، ولم يذكر ابن هشام في (اللمحة البدرية) سبب تسميتها بالأفعال، وقد تطرق ابن يعيش (2001، 4، ص. 336-337) إلى ذكر هذا السبب بقوله: "وأما كونها ناقصة فإن الفعل الحقيقي يدل على معنى وزمان، نحو قولك: (ضَرَبَ)، فإنه يدل على ما مضى من الزمان، وعلى معنى الضرب. و(كان) إنما تدل على ما مضى من الزمان فقط، و(يكون) تدل على ما أنت فيه، أو على ما يأتي من الزمان، فهي تدل على زمان فقط. فلما نقصت دلالتها، كانت ناقصة"، وبهذا نجد أن المخزومي (1986، ص. 176) خالف ابن يعيش (2001، 4، ص. 336-337) في سبب تسميتها بالأفعال الناقصة.

وكان وأخواتها من النواسخ، وسميت النواسخ نواسخ لأنها تتسخر الحكم الثابت قبل أن تدخل عليهما، ترفع الأول فيكون اسماً لها، وتتصب الثاني فيكون خبراً لها، وأخواتها اثنتا عشرة (ابن هشام، 2019، ص. 138) وسيبويه (١٩٨٨، 1، ص. 45) عدّ أربعة منها، ولكن ليس حصراً وهي (كان، صار، دام، ليس).

وهذه النواسخ هي: (كان، وصار، وأمسى، وأصبح، وظل، وبات، وأضحى، وما دام، وما زال، وما انفك، وما فتى، وما برح، وليس)، هكذا عدّ أبو حيان أخوات كان وانتقده ابن هشام (2019، ص. 144) بأنه (دام، برح، انفك، فتى) من أخوات كان وليست (ما دام، ما زال، ما برح، ما انفك، ما فتى)، وكان محل انتقاده هو كأنه جعل (ما ظرفية في الخمسة مع أن (ما) مع (دام) ظرفية ومع البقية نافية (ابن هشام، 2019، ص. 144)).

وأجمع النحويون على فعلية كان وأخواتها إلا (ليس)، فرأي الجمهور أنها فعل مطلقاً، لأنها تتصل بها تاء التانيث وضمير رفع متحرك، كقولنا: (ليست، ليسا، ليسوا)، وإذا دخلت عليها ما يختص بالفعل فإنها فعل (الفارسي، 1987، ص. 222؛ الأنباري، 2003، 1، ص. 131؛ ابن هشام، 2019، ص. 139)، ولكن الفارسي (1987، ص. 222) مع حرفيتها، والصحيح عند ابن هشام (2000، 3، ص. 555) أنها فعل.

وبعض هذه الأفعال لها شروط للعمل وهي خمسة (دام، زال، برح، فتى، انفك)، أما (دام) فشرطها أن تقع صلة ل(ما) الظرفية، نحو قولنا: (أصبحك ما دام زيدٌ صديقك) وأصل الجملة: مدة ما دام زيد صديقك، حذف المضاف (مدة)، والمضاف إليه حل محله ويكون منصوباً على الظرفية، قال الله عز وجل: (إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا) (آل عمران: 75)، أي: مدة دوامك عليه قائماً، وأما الباقي فيُشترط وقوعها بعد نفي ملفوظ ومقدر وشبه النفي، والنفي الملفوظ كقوله عز وجل: (قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ) (طه: 91)، ومثال النفي المقدر كقوله تعالى: (تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ) (يوسف: 85)، أي: لا تفتأ، ومثال النهي: (لا تنزل قائماً)، والدعاء: (لا يزال الله محسناً إليك) (ابن عقيل، د. ت، 1، ص. 265؛ ابن هشام، 2019، ص. 141، 142).

ويجوز في الاسم والخبر أن يتساويا في التعريف والتكثير، كقولنا: (كان القائمين أخواك)، والتحقق أن المعلوم عند المخاطب هو الاسم ل(كان) والمجهول خبره (ابن هشام، 2019، ص. 143؛ السيوطي، 1998، 1، ص. 376، 119؛ السامرائي، 2003، 1، ص. 225)، مع أن الأحوط أن يكون الاسم معرفة والخبر نكرة (ابن الخباز، 2007، ص. 137).

## ب- أفعال المقاربة:

تدخل على المبتدأ والخبر، ترفع المبتدأ وتتصب الخبر، ولكن خبرها لا يكون إلا مضارعاً، وهي: (جعل، طفق، أخذ، علق، أنشأ، انبرى، هلهل، كاد، كرب، أوشك، عسى، اخلولق، حرى) (ابن هشام، 2019، ص. 145؛ عبد الغني، 2010، 1، ص. 318)، والسيوطي (1998، 1، ص. 409) ذكر هذه الأفعال وزاد عليها، مثل: (أولى، أشفى، أظلم، أضر، قعد...). واتفق العلماء على فعليتها إلا (عسى) لهم فيها ثلاثة مذاهب:

أولاً: اتفق جمهور العلماء على فعليتها لأن تاء التأنيث الساكنة، وضامير الرفع تتصل بها، نحو: (عست هند أن تفلح)، و(عسيا، عسوا، عسين، عسيث) (المبرد، د. ت، 3، ص. 70؛ ابن يعيش، 2001، 4، ص. 373؛ ابن عقيل، د. ت، 1، ص. 323).  
ثانياً: مذهب الكوفيين وابن السراج وتلميذه أبي علي، قالوا بحرفيتها مطلقاً (ابن هشام، 2019، ص. 146)، وبعض النحويين قد نسبوا هذا القول إلى ابن السراج كالمراذي (1992، ص. 461) وابن هشام في (المغني) (2000، 2، ص. 414)، ولكن ابن السراج (1996، 2، ص. 124) في كتابه (الأصول في النحو) قال: "فأما قولهم: عساك فالكاف منصوبة؛ لأنك تقول: عساني، فعساك مثل رماك، وعساني مثل رمانى" حيث أشبه (عسى) ب(رمى) و(رمى) فعل دون نزاع، ألا يدل قوله إن (عسى) فعل وليست بحرف!

ثالثاً: هذا المذهب هو رأي سيوييه (1988، 2، ص. 375) وفيه التفصيل، إذا اتصل بها ضمير نصب فهي حرف، نحو: (لعلي أو عساني)، وإن لم يتصل بها الضمير فهي فعل.

وهذه الأفعال لها معانيها، ف(عسى، حرى، اخلولق) تدل على الترجي (ابن عقيل، د. ت، 1، ص. 323؛ السامرائي، 2003، 1، ص. 245)، و(عسى) تدل على الإشفاق أيضاً، قال ابن هشام (2019، ص. 146): "ف(عسى) طمع فيما تهواه، وإشفاق فيما تخشاه" كقوله تعالى: (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ) (البقرة: 216)، (عسى) فعل ماض تام، والمصدر المؤول (أن تكرهوا) في محل رفع فاعل ل(عسى)، و(شئياً) مفعول به (درويش، 1415 هـ، 1، ص. 320)، و(كاد، كرب، أوشك) لها معنى المقاربة للفعل، و(جعل، طفق، أخذ، علق، أنشأ، انبرى، هلهل) لها معنى الشروع (ابن عقيل، د. ت، 1، ص. 323؛ ابن هشام، 2019، ص. 146).

صحيح أن أفعال المقاربة تشبه كان وأخواتها من حيث دخولها على المبتدأ والخبر ولكنها خالفتها أيضاً، والمخالفة في الخبر، فلا بد لخبرها أربعة شروط مترتبة، أن يكون الخبر جملة لا غير، وتكون الجملة جملة فعلية، ويكون الفعل في هذه الجملة فعلاً مضارعاً، ويكون فاعل هذا الفعل ضميراً عائداً على الاسم، كقولنا: (كاد زيدٌ يقوم) (ابن هشام، 2019، ص. 147؛ عبد الغني، 2010، 1، ص. 318)، ف(زيدٌ) اسم كاد مرفوع، و(يقوم) فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر (هو) يعود على (زيد)، والجملة الفعلية (يقوم) في محل نصب خبر (كاد)، ومع ذلك نادراً ما يأتي خبر (عسى) مفرداً، كقولهم: (عسى الغويرُ أبوساً)، والصواب أنه حذف فيه الخبر، والتقدير: (يكون أبوساً) (ابن هشام، 2019، ص. 147؛ ابن هشام، 1985، ص. 203).

## ج- إن وأخواتها:

هي من الأدوات التي تدخل على المبتدأ والخبر، فتتصب الأول ويسمى اسماً لها، وترفع الثاني ويسمى خبراً لها. وهذه الحروف ستة: (إن، أن) للتوكيد والتحقيق (ابن جني، د.ت، ص. 41؛ ابن هشام، 2019، ص. 156)، و(كأن) للتشبيه المؤكد، و(ليت) للتمني، و(لعل) للترجي في المحبوب، وللتوقع في المكروه، كقولنا: (لعل الحبيب يواصل) و(لعل الرقيب حاصل)، و(كأن) للاستدراك. وهذه الحروف عملت عملها لأنها تشبه الأفعال في الاختصاص بالأسماء؛ لأن الفعل يعمل عملين أحدهما الرفع والآخر النصب (ابن هشام، 2019، ص. 156، 157)، "فألحق منصوبه بالمفعول ومرفوعه بالفاعل" (ابن يعيش، 2001، 1، ص. 254).

وهذه الحروف تعمل إذا لم تقترب بها (ما) الحرفية، وإذا اقتربت بها لا تختص بالجملة الاسمية بل تصير حرف ابتداء تدخل على الجملة الاسمية والفعلية، ويجب إبطال عملها بسبب زوال الاختصاص، فمثال الدخول على الجملة الاسمية قوله عز وجل: (إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ) (النساء: 171) (ابن هشام، 2019، ص. 157، 158؛ ابن هشام، 2001، ص. 149؛ حسن، 2007، 1، ص. 518)، ف(إنما) كافة ومكفوفة، و(الله) مبتدأ و(إله) خبر (درويش، 1415 هـ، 2، ص. 390)، ومثال الدخول على الجملة الفعلية قوله تعالى: (أَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ) (الأنفال: 6) (ابن هشام، 2019، ص. 158)، ف(يساقون) فعل مضارع مبني للمجهول، و(الواو) نائب فاعل، و(إلى الموت) شبه جملة متعلق بـ(يساقون) (درويش، 1415 هـ، 3، ص. 532).

و(ليت) تكون مستثناة من ذلك، فيجوز فيها الإهمال والإعمال بإجماع؛ فالإهمال حملاً على أخواتها، والإعمال بقاؤها على الاختصاص بالجملة الاسمية (ابن مالك، 1990، 2، ص. 38؛ ابن هشام، 1990، ص. 151؛ ابن هشام، 2000، 1، ص. 317)، وروي بهما قول النابغة الذبياني (1996، 14):

قالت: ألا ليتما هذا الحمام لنا  
إلى حمامتنا أو نصفه فقد

الشاهد: روي (الحمام) بالرفع والنصب، بالإعمال والإهمال، ويكون الإعراب في الحالتين على النحو التالي:

- في حالة رفع (الحمام)، والرفع على وجهين، أحدهما: ما: كافة، ذا: مبتدأ، الحمام: عطف بيان، لنا: خبر، والآخر: (ما) موصولة اسم (ليت)، و(هذا) خبر لـ(هو) محذوف، أي: ليت الذي هو هذا الحمام لنا، و(الحمام) بدل أو صفة لـ(هو)، وجملة (هو هذا الحمام) صلة الموصول، و(لنا) خبر ليت (ابن مالك، 1990، 2، ص. 38؛ ابن هشام، 2000، 3، ص. 514، 515)، واللاحق هو رأي سيبويه (1988، 2، ص. 138) وبهذا تكون (ليت) عاملة، وما قاله سيبويه احتمال مرجوح عند ابن هشام (2000، 3، ص. 514).

- في حالة نصب (الحمام): ما: زائدة، ذا: اسم ليت، الحمام: عطف بيان، لنا: خبر ليت (ابن هشام، 2019، ص. 158)، والإهمال أكثر وأولى، وعلى الإهمال تكون (ما) كافة (الاسترابادي، 1975، 4، ص. 338).

ثانياً: الأدوات الداخلة على المفردات:

## أ- حروف الجر:

حروف الجر تدخل على الأسماء وتجرّها، وتدخل في باب المجرورات، وابن هشام (2019، ص. 263) ذكر خمسة وعشرين حرفاً، منها:

من: تكون للتبعيض: كقوله تعالى في ذكر المنافقين: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ) (البقرة: 8)، والتفسير: بعضهم يقول، وتقيد تبيين الجنس: نحو: (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ) (الحج: 30)، أي: الذي هو الأوثان (ابن عقيل، د. ت، 2، ص. 15؛ السيوطي، 1998، 2، ص. 377)، وأنكر الجرجاني، والزمخشري، والأخفش الصغير، وابن السراج، والمبرد أن تأتي لبيان جنس (المرادي، 1992، ص. 310؛ السيوطي، 1998، 2، ص. 377) وهذا ما لا يتفق معه ابن هشام (1985، ص. 420)، ونقل لنا من فهم أن (من) للابتداء في هذه الآية وعلى هذا يكون بمعنى: (فاجتنبوا من الأوثان الرجس وهو عبادتها)، وهو يراه تكلفاً (ابن هشام، 1985، ص. 420)، و(من) تقيد الابتداء غاية المكان، كقوله عزّ وجلّ: (مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) (الإسراء: 1)، والزمان، نحو: (مُطَرْنَا من الجمعة إلى الجمعة) (ابن عقيل، د. ت، 2، ص. 15؛ ابن هشام، 2019، ص. 264)، واختلف الكوفيون والبصريون في استعمالها في الزمان والمكان، فالكوفيون جوّزوا استعمالها في المكان والزمان، والبصريون لم يجوزوا استعمالها في الزمان (الأنباري، 2003، 1، ص. 306)، أي تقيد ابتداء الغاية المكانية باتفاق، وتقيد ابتداء الغاية الزمانية على رأي الكوفيين والأخفش والمبرد وابن درستويه (ابن هشام، 1985، ص. 419؛ ابن هشام، د. ت، 3، ص. 21).

و(من) تقيد السببية، نحو: (مَنْ أَجَلٌ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ) (المائدة: 32)، وتقيد البدل: نحو: (أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ) (التوبة: 38)، أي: بدل الآخرة (ابن هشام، د. ت، 3، ص. 28)، وأنكر بعض البصريين أن تكون (من) في هذه الآية للبدلية بل هي للابتداء (أبو حيان، 2000، 5، ص. 420؛ ابن هشام، 2000، 4، ص. 152) وتأتي بمعنى (الباء)، كقوله سبحانه: (يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ) (شورى: 45)، أي بطرف، هذا ما قاله يونس، ولكنها للابتداء عند ابن هشام (1985، ص. 423) وابن مالك (1990، 3، ص. 137)، وتأتي بمعنى (عن)، نحو: (فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ) (الزمر: 22)، أي عن ذكر الله، وتأتي بمعنى (عند)، نحو: (لَنْ نُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا) (آل عمران: 10)، وتأتي مؤكدة وتكون زائدة بشرط أن تقع في كلام موجب وتجر النكرة، نحو: (هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ) (مريم: 98)، (مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ) (المؤمنون: 23) (ابن هشام، 2019، ص. 265؛ السيوطي، 1998، 2، ص. 378).

عن: هي للمجازة وهي الأصل وهو المعنى الوحيد الذي ذكره البصريون، والكوفيون زادوا عليه، وبعض النحاة أبطلوا ما أتى به الكوفيون (المرادي، 1992، ص. 248؛ ابن هشام، 2000، 2، ص. 393)، وذلك نحو: (رميئت السهم عن القوس) و(سرت عن البلد) (ابن عقيل، د. ت، 2، ص. 23؛ السيوطي، 1998، 2، ص. 358)، وابن هشام (2000، 2، ص. 394، 402) أتى بمعان عدّة لها، منها: أنها تكون بمعنى البدل، كقوله سبحانه: (لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) (البقرة: 48)، أي بدلها، وقد تأتي بمعنى (الباء)، نحو قوله تعالى: (مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ) (النجم: 3)، قيل إنها تأتي بمعنى (الباء) أو المجازة (العكبري، د. ت، 2، ص. 1186)، ولكن ابن هشام (2000، 2، ص. 402) اختار المعنى الأصلي لها وهو المجازة والمعنى عنده: وما يصدر قوله

عن هوى، وذكر السيوطي (1998، 2، ص. 360) أن ابن هشام (2000، 2، ص. 402) في (المغني) زاد معنى (من) ولكنه تبع شيخه أبا حيان (2000، 10، ص. 10)، وزاد معنى (الباء) وفرّق بين معنى الباء والاستعانة، ولكن ما نراه أن ابن هشام أتى بذكر الآية من سورة النجم (ما ينطق عن الهوى) (النجم: 3) واختار لها معنى المجاوزة وليس معنى (الباء) - كما ذكرنا قبل قليل - لأنه ما زاد هذا المعنى، ومعنى الباء نقله العكبري (د. ت، 2، ص. 1186) قبل ابن هشام.

وتأتي بمعنى الاستعانة على قول ابن مالك (1990، 3، ص. 160)، نحو: (رميت عن القوس) أو (رميت بالقوس) والفراء (1955، 2، ص. 267) نقلهما عن العرب بمعنى واحد، وبهذا النقل عن الفراء ردّ ابن هشام (2000، 2، ص. 403) على الحريري (الحريري، 1998، ص. 206) حين أنكر أن يقال ذلك، وتأتي بمعنى الاستعلاء، نحو: (أفضلت عن زيد) أي: عليه (ابن هشام، 2019، ص. 266). وعند ابن يعيش (2001، 4، ص. 500) (عن) مشتركة بين الحرف والاسم، فمثال للحرفية: (انصرفت عن زيد)، فهنا (عن) حرف لأنها توصل معنى الفعل إلى الاسم الذي جاء بعدها، وأما الاسم فيأتي بمعنى الناحية والجهة ومثال على ذلك: (جلست من عن يمينه)، أي: من ناحية يمينه، والدليل على أنها دخلت عليها حرف جر (ابن يعيش، 2001، 4، ص. 500).  
رُبَّ: تأتي للتكثير، كقوله: (يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة)، وللتقليل، كقول رجل من أزد السراة (البغدادي، 1997، 2، ص. 382):

ألا ربّ مولودٍ وليس له أبٌ      وذي ولدٍ لم يلدُهُ أبوان

والشاهد على أن (ربّ) للتقليل، لأن الملغز عنها كلها في غاية القلة (شراب، 2007، 3، ص. 246)، وقال ابن هشام في (المغني) (1985، ص. 180): "وليس معناها التقليل دائماً، خلافاً للأكثرين، ولا التكثير دائماً خلافاً لابن درستويه وجماعة، بل ترد للتكثير كثيراً وللتقليل قليلاً".

و(ربّ) كثيراً ما تجرّ الظاهر، وتجرّ المضمّر قليلاً، والظاهر يجب أن يكون نكرة، موصوفاً، نحو: (رُبّ رجلٍ صالحٍ لقيته)، والضمير واجب تذكيره وإفراده ويكون مفسراً بتميّز مطابق للمعنى، نحو: (رَبُّهُ رجلاً لقيته) و(رَبُّهُ امرأةً) و(رَبُّهُ رجلين) و(رَبُّهُ امرأتين) و(رَبُّهُ رجلاً) و(رَبُّهُ نساءً) (ابن هشام، 2019، ص. 268؛ السيوطي، 1998، 2، ص. 351)، والكوفيون أجازوا أن يكون الضمير مطابقاً للتمييز فتقول: (رَبُّهُ رجلاً قد رأيت) و(رَبُّهُما رجلين) و(رَبُّهُما رجلاً) و(رَبُّهُ رجلاً) و(رَبُّهُنَّ نساءً) (ابن السراج، 1996، 2، ص. 422).

#### ب- حروف العطف:

أشهر حروف العطف هو (الواو، الفاء، ثم)، ومنها أيضاً (حتى، أو، أم، لا، بل، لكن) (الجزولي، د. ت، 70-72)، فأما الواو فيكون للترتيب وعكس الترتيب وللمصاحبة؛ أي: عطف الشيء على سابقه ولاحقه ومصاحبه، (ابن عقيل، د. ت، 2، ص. 226)،

كقوله تعالى: (إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ١ وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا ٢ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا) (الزلزلة: 1-3)، (ابن هشام، 2019، ص. 307) فهذه الآية فيها ترتيب أحداث يوم القيامة (أبو حيان، 2000، 10، ص. 522)، وقوله تعالى: (يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ) (آل عمران: 43)، وهذا عكس الترتيب ومعلوم أن الركوع يأتي قبل السجود، مثال للمصاحبة قوله تعالى: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ) (البقرة: 127)، (ابن هشام، 2001، ص. 231)، ف(يرفع إبراهيم القواعد) فعل وفاعل ومفعول به، و(إسماعيل) معطوف على إبراهيم (درويش، 1415 هـ، 1، ص. 185).

وابن هشام (2019، ص. 308) نقل رأي بعض الكوفيين أن الواو للترتيب، وردّهم بقوله: "ليس بشيء، وقد نقل السيرافي الإجماع على خلافه"، وفي (المغني) (1985، ص. 464) ردّ أيضًا ما نقله عن السيرافي بقوله: "وقول السيرافي: 'إن النحويين واللغويين أجمعوا على أنها لا تفيد الترتيب"، مردود" وحسم رأيه بأن الواو لمطلق الجمع؛ أي: للترتيب وعكسه والمعية (ابن هشام، 1985، ص. 464؛ ابن هشام، 2001، ص. 231؛ ابن هشام، 2019، ص. 308؛ ابن هشام، د.ت، 3، ص. 356)، ويردّ قول الكوفيين بقوله سبحانه: (وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ) (البقرة: 58)، (وقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا) (الأعراف: 161)، فيها تقديم وتأخير لدخول الباب سجداً في سورتين مختلفتين مع أن القصة واحدة (السيوطي، 1998، 3، ص. 156).

وأما (الفاء) فتفيد الترتيب والتعقيب، كقوله تعالى: (ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ٢١ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ) (عبس: 21-22)، (ابن هشام، 2019، ص. 308)، والفراء (1955، 1، ص. 371) أنكر الترتيب ودليله قول الله سبحانه: (وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بِأَسْنَانٍ) (الأعراف: 4)، فعنده مجيء البأس يسبق الإهلاك؛ ولكن ردّ قوله بأن معنى الآية: أردنا إهلاكها (السيوطي، 1998، 3، ص. 162؛ الفراء، 1955، 1، ص. 371؛ أبو حيان، 2000، 5، ص. 11).

وأما (ثم) فتفيد الترتيب والتراخي، نحو: (وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا) (فاطر: 11)، (ابن عقيل، د.ت، 2، ص. 227)، (ثم) حرف عطف للترتيب والتراخي، و(من نطفة) معطوف على (من تراب) (درويش، 1415 هـ، 8، ص. 134)، وقد تقع (الفاء) موقع (ثم) كقوله تعالى: (ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ) (المؤمنون: 14)، فيها (فاء) ثلاث مرات كلها بمعنى (ثم) (السيوطي، 1998، 3، ص. 165)، والفراء والأخفش وقطرب يرون أن (ثم) لا تدل على الترتيب (المرادي، 1992، ص. 427) وابن هشام (2000، 2، ص. 221) ردّهم ولم يتفق معهم.

### ج- أداة الاستثناء:

أدوات الاستثناء هي (إلا) و(سوى) و(غير) و(حاشا) و(خلا) و(عدا) و(ليس) و(لا يكون) (ابن الخباز، 2007، ص. 213)، فأما (إلا) فهي الأصل وأشهر الأداة ويختلف الاسم الذي يأتي بعدها باختلاف نوع الاستثناء، إذا كان الاستثناء مفرغاً فالاسم يعرب بحسب موقعه في الجملة كما لو أن (إلا) لم تدخل عليه فوجودها وعدمها سيان، نحو: (ما قام إلا زيد) برفع (زيد)، ف(زيد) فاعل، كما نقول: (ما قام زيد)، و(ما ضربت إلا زيدا) بنصب (زيد) على أنه مفعول به، كما نقول: (ما ضربت زيدا)، ونحو: (ما زيد إلا قائم)، ف(قائم) خبر مرفوع، ونحو: (ما في الدار إلا زيد) (ابن الخباز، 2007، ص. 222؛ ابن هشام، 2019، ص. 250)، ويكون الاستثناء

المفرغ من باب النفي، كقوله تعالى: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ) (آل عمران: 144)، والنهي: (وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ) (النساء: 171)، والاستفهام: (هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ) (الأنعام: 47)، (ابن هشام، 2019، ص. 251)، وأكثر النحويين على أنه لا يكون (إلا) في غير موجب (السيوطي، 1998، 2، ص. 187)، وإذا كان الاستثناء تاماً ينقسم إلى قسمين:

أن يكون الاستثناء تاماً موجباً، فحكم المستثنى واجب النصب، هذا رأي جمهور العلماء (ابن هشام، 2019، 251؛ ابن هشام، د.ت، 2، ص. 255)، وابن هشام (2019، ص. 252) انتقد أبا حيان على قوله: "فالأفصح النصب"، أو الأصح، وهو يرى وجوبه، وانتقاده في غير مكانه لوجود آراء أخرى كما نرى أنّ ابن مالك حكى عن ابن عصفور، وأيده أبو حيان، أن النصب جائز غالب لا واجب والرفع جائز أيضاً (ابن هشام، د.ت، 2، ص. 255)، وعند الفراء (1955، 1، ص. 298) يجوز القول: (قام القوم إلا زيداً وإلا زيداً) بالنصب والرفع. ولا يختلف حكم المستثنى في هذا النوع من الاستثناء سواء كان المستثنى منه مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، نحو: (فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ) (البقرة: 249)، (فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا) (العنكبوت: 14)، (فَأَسْرِبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ) (هود: 81)، قرأ الجمهور ما عدا ابن كثير وأبا عمرو (خاروف، 2012، ص. 230) بنصب (امرأتك) فعلى هذا تكون (امرأتك) مستثناة من (أهلك)، ويكون النصب واجباً (ابن هشام، 2019، ص. 251، 252).

أن يكون الاستثناء تاماً غير موجب، أي: الأداة سبقها النفي أو النهي أو الاستفهام، فالمستثنى تكون له حالتان:

أ- أن يكون الاستثناء تاماً متصلاً، أي المستثنى من جنس المستثنى منه، فيكون المستثنى إما منصوباً على الاستثناء أو تابعاً للمستثنى على أنه بدل عند علماء البصرة، أو عطف نسق عند علماء الكوفة (السيوطي، 1998، 2، ص. 188)، فالمنصوب على الاستثناء عربي جيد أي فصيح، والاتباع أفصح عند ابن هشام (2019، ص. 254)، مثال ذلك بعد النفي: (مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ) (النساء: 66)، قرأ ابن عامر (خاروف، 2012، ص. 89) (قليلاً) بالنصب على الاستثناء (أبو حيان، 2000، 3، ص. 696)، والباقون (خاروف، 2012، ص. 89) بالرفع على أنه بدل من (الواو) لأنه في محل رفع فاعل (أبو حيان، 2000، 3، ص. 696).

ومثال بعد النهي: (وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ) (هود: 81)، ف(لا) ناهية، و(يلتفت) فعل مضارع مجزوم، و(أحد) فاعل، و(إلا) أداة استثناء (درويش، 1415 هـ، 4، ص. 408)، وفي قراءة أبي عمرو وابن كثير (خاروف، 2012، ص. 230) (امرأتك) مرفوع لأنه بدل من (أحد)، و منصوب على الاستثناء (العكبري، د. ت، 2، ص. 710) عند باقي القراء (خاروف، 2012، ص. 230)، ومثال بعد الاستفهام: (وَمَنْ يَقْنُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ) (الحجر: 56)، ف(من) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ، والجملة الفعلية (يقنط) خبره، و(من رحمة ربه) متعلقان ب(يقنط) و(إلا) أداة حصر، و(الضالون) مرفوع على أنه بدل من الفاعل المستتر لفعل (يقنط) (درويش، 1415 هـ، 5، ص. 247)، ولو قرئ ب(الضالين) لجاز ذلك ولكنّ القراءات سنة متبعة (ابن هشام، 2019، ص. 254، 255).

ب- أن يكون الاستثناء تاماً منقطعاً، أي المستثنى ليس من جنس المستثنى منه، فيكون المستثنى واجب النصب عند الحجازيين، وجائز النصب والاتباع عند التميميين كقوله تعالى: (مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ) (النساء: 157)، ولم يختلف القراء في نصب (اتباع) (ابن مالك، 1982، 2، ص. 703؛ ابن هشام، 2019، ص. 255).

أما (غير) و(سوى) فهما اسمان يستثنى بهما، ويجزان ما بعدهما بالإضافة، ف(غير) تعرب إعراب الاسم الواقع بعد (إلا)، فقولنا: (قام القوم غير زيد) بنصب (غير) كقولنا: (قام القوم إلا زيداً)، و(ما قام القوم غير زيد) بنصب ورفع (غير) كقولنا: (ما قام القوم إلا زيداً) و(ما قام القوم إلا زيداً)، و(سوى) منصوب على الظرفية والفتحة مقدرة على الألف للتعذر، نحو: (قام القوم سوى زيد) (ابن هشام، 2019، ص. 257، 258).

ومن أدوات الاستثناء (خلا) و(عدا) تستعملان مع (ما) المصدرية وبدون (ما)، نحو: (قام القوم خلا زيداً) و(عدا عمرو)، والأشهر أن يكون الاسم الذي يأتي بعدهما منصوباً، على أنهما فعلان وفاعلها مستتر والاسم مفعول به، والجر جائز (ابن هشام، 2019، ص. 259)، وجاء في (المغني) (ابن هشام، 1985، ص. 189) "ولم يحفظ فيها سيبويه إلا الفعلية"، ويقصد (عدا)، وإذا اقترنا ب(ما) فيجب النصب على رأي جمهور العلماء، زعم الجرمي والربيعي والكسائي والفارسي وابن جني جواز الجر على أن تكون (ما) زائدة، ورد ابن هشام (2019، ص. 261؛ 1985، ص. 179) بأنه فاسد إذا قالوه بالقياس، وإذا قالوه بالسمع فهو شاذ، وأما (حاشا) فعند سيبويه لا يجوز المستثنى بها إلا الجر، والأخفش وغيره روي النصب (ابن هشام، 2019، ص. 261).

#### الخاتمة:

بعد إكمال بحثنا بعنوان (قرينة الأداة في كتاب (شرح اللوحة البدرية) لابن هشام الأنصاري) توصلنا إلى عدة نتائج:

- إن قرينة الأداة من المسائل النحوية التي اختلف فيها العلماء، وكان اختلافهم بخصوص دلالة الأدوات وإعراب الاسم الذي تلاها.
- إن ابن هشام اهتم بالأدوات اهتماماً جلياً من طريق تحدثه عنها في كتابه (اللمحة البدرية) من مثل أدوات الاستثناء، وحروف العطف.
- بين ابن هشام آراءه في الأدوات بين المخالف والموافق مع العلماء، كما ردّ على الحريري حيث أنكر أن يقال: (رميت عن القوس) و(رميت بالقوس) بمعنى واحد، وكما ردّ رأي بعض الكوفيين أن حرف العطف (الواو) للترتيب، بل لمطلق الجمع.

#### قائمة المصادر والمراجع:

- ابن جني، أبو الفتح عثمان. (بلا تاريخ). *اللمع في العربية*. الكويت: دار الكتب الثقافية.
- ابن الخباز، أحمد بن الحسين. (٢٠٠٧). *توجيه اللمع*. ط2. مصر: دار السلام.
- ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل. (1996). *الأصول في النحو*. ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة.

- ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن. (بلا تاريخ). شرح ابن عقيل. انتشارات ناصر خسرو.
- ابن مالك، محمد بن عبد الله. (١٩٨٢). شرح الكافية الشافية. ط1. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- ابن مالك، محمد بن عبد الله. (1990). شرح تسهيل الفوائد. ط1. هجر.
- ابن هشام، عبد الله بن يوسف. (بلا تاريخ). أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. بيروت: المكتبة العصرية.
- ابن هشام، عبد الله بن يوسف. (2000). مغني اللبيب عن كتب الأعراب. ط1. الكويت: السلسلة التراثية.
- ابن هشام، عبد الله بن يوسف. (2001). شرح شذورالذهب في معرفة كلام العرب. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- ابن هشام، عبد الله بن يوسف. (1985). مغني اللبيب عن كتب الأعراب. ط6. دمشق: دار الفكر.
- ابن هشام، عبد الله بن يوسف. (2019). شرح اللحة البدرية في علوم العربية. ط1. عمان: دار الفاروق.
- ابن هشام، عبد الله بن يوسف. (1990). شرح قطر الندى وبل الصدى. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الطيبة.
- ابن يعيش، يعيش بن علي. (2001). شرح المفصل للزمخشري. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- أبو حيان، محمد بن يوسف. (٢٠٠٠). بحر المحيط. بيروت: دار الفكر.
- أبو حيان، محمد بن يوسف. (١٩٩٧). التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل. ط1. دمشق: دار القلم.
- الاستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن. (1975). شرح الرضي على الكافية لابن حاجب. ليبيا: جامعة قار يونس.
- الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد. (٢٠٠٣). الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين. ط1. المكتبة العصرية.
- البغدادي، عبد القادر بن عمر. (1997). خزانة الأدب ولب لسان العرب. ط4. القاهرة: مكتبة الخانجي.
- التهانوي، محمد علي. (1996). موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم. ط1. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- الجرجاني، الشريف. (1983). كتاب التعريفات. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجزولي، عيسى بن عبد العزيز بن يَلْبَخْت. (بلا تاريخ). المقدمة الجزولية في النحو. أم القرى.
- جمال الدين، مصطفى. (1405 هـ). البحث النحوي عند الأصوليين. ط2.. فم: دار الهجرة.
- الحري، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان. (١٩٩٨). درة الغواص في أوام الخواص. بيروت: الكتب الثقافية.
- حسان، تمام. (1994). اللغة العربية معناها ومبناها. دار البيضاء: دار الثقافة.
- حسن، عباس. (2007). النحو الوافي. ط1.. بيروت: مكتبة المحمدي.
- حماسة، محمد. (1984). العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث. ط1. الكويت: أم القرى.

- خاروف، محمد فهد. (2012). *التسهيل لقراءات التنزيل*. ط3. دمشق: دار البيروتي.
- درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى. (1415 هـ). *إعراب القرآن وبيانه*. ط4. حمص: دار الإرشاد للشئون الجامعية.
- الذبياني، الناغبة. (1996). *ديوان الناغبة الذبياني*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الزجاجي، أبو قاسم. (1979). *الإيضاح في علل النحو*. ط3. بيروت: دار النفائس.
- السامرائي، فاضل صالح. (2003). *معاني النحو*. ط2. القاهرة: شركة العاتك.
- السامرائي، فاضل صالح. (2000). *الجملة العربية والمعنى*. ط1. بيروت: دار ابن حزم.
- سيويه، عمرو بن عثمان بن قنبر. (1988). *الكتاب*. ط3. القاهرة: مكتبة الخانجي.
- السيوطي، جلال الدين بن أبي بكر. (1998). *مع الهوامع في شرح جمع الجوامع*. ط1. بيروت: دار البيت العلمية.
- شُرَّاب، محمد بن محمد حسن. (2007). *شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية*. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- عبد الغني، أيمن أمين. (2010). *النحو الكافي*. ط11. القاهرة: دار التوقيفية للتراث.
- عزيز، كوليزار كاكل. (2009). *القرينة في اللغة العربية*. ط1. عمان: دار دجلة.
- العكبري، أبو البقاء. (بلا تاريخ). *التبيان في إعراب القرآن*. عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- الفارسي، أبو علي. (1987). *المسائل الحلبيات*. ط1. دمشق: دار القلم.
- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد. (1955). *معاني القرآن*. ط1. القاهرة: دار الكتب المصرية.
- القرشي، محمود عراك. (2018). *الفروق النحوية بين معاني الأداة الاسمية الأداة (كم) مثلاً*. مجلة كلية التربية، 1 (29)، 88-129. <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol1.Iss29.144.129>
- اللبدي، محمد سمير. (1985). *معجم المصطلحات النحوية والصرفية*. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- المبرد، أبو عباس. (بلا تاريخ). *المقتضب*. ط2.
- المخزومي، مهدي. (1986). *في النحو العربي*. ط2. بيروت: دار الرائد العربي.
- المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن. (1992). *الجنى الداني في حروف المعاني*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- وجدي، محمد فريد. (1971). *دائرة معارف القرن العشرين*. ط3. بيروت: دار المعرفة.
- يعقوب، أميل بديع. (2005). *موسوعة النحو والصرف والإعراب*. ط1. دار العلم للملايين.

## List of Sources and References:

Abdel Ghani, A. A. (2010). *Al Kafi Grammar. 11th ed.* Cairo: Dar al-Tawqifiyyah for Heritage.

- Abu Hayyan, M. Y. (1997). *Appendix and Supplement in the Explanation of the Book of Facilitation. 1st ed.* Damascus: Dar Al-Qalam.
- Abu Hayyan, M. Y. (2000). *Bahr al Muhit.* Beirut: Dar Al-Fikr.
- Al-Akbari, A. (undated). *A Ttibyan in the Explanation of the Qur'an.* Issa Al-Babi Al-Halabi & Partners.
- Al-Anbari, A. A. M. (2003). *Fairness in the issues of disagreement between the Basri and Kufic grammarians. 1st ed.* Modern Library.
- Al- Baghdadi, A. O. (1997). *The Treasury of Literature and the Pulp of the Door of Lisan Al-Arab.* 4th ed. Cairo: Al-Khanji Library.
- Al- Dhubiani, A. (1996). *Poetical works of Al- Nabiga Al-Dhubiani.* Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Fara', A. Y. Z. (1955). *The Meanings of the Qur'an. 1st ed.* Cairo: Egyptian Book House.
- Al-Farsi, A. (1987). *Al Halabyat Issues. 1st ed.* Damascus: Dar Al-Qalam.
- Al-Hariri, A. A.M.O. (1998). *Durrat al Gawas fi Awham al Khawas.* Beirut: Cultural Books.
- Al-Istrabadhi, R. M. A. (1975). *Explanation of al-Radi 'ala al-Kafi by Ibn Hajib.* Libya: Qar Younis University.
- Al-Jazouli, I. A. Y. (undated). *Jazouli Introduction to Grammar.* um Al-Qura.
- Al-Jurjani, A. (1983). *The Book of Definitions. 1st ed.* Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Labadi, M. S. (1985). *Dictionary of Grammatical and Morphological Terms. 1st ed.* Beirut: Al-Risala Foundation.
- Al-Mubarrad, A. (undated). *Al Muqtazab. 2nd ed.*
- Al-Muradi, A. B. H. (1992). *Al Jana al Dany fi Huruf al Ma'ani.* Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al- Qurashi, M.A. (2018). *Grammatical Differences between the Meanings of the Nominal Tool (KAM) as an example.* Journal of the Faculty of Education, 1(29), 88-129.  
<https://doi.org/10.31185/eduj.Vol1.Iss29.144>
- Al-Samarrai, F. S. (2003). *Meanings of Grammar. 2nd ed.* Cairo: Al-Atek Company.
- Al-Samarrai, F. S. (2000). *The Arabic Sentence and the Meaning. 1st ed.* Beirut: Dar Ibn Hazm.
- Al-Suyuti, J. A.. (1998). *Ham'a al Hawami'a in the Explanation of Jam'a al Jawami'a. 1st ed.* Beirut: Dar al-Bayt Scientific.
- Al-Tahanawi, M. A. (1996). *Encyclopedia of Discovery of Arts and Science Conventions. 1st ed.* Beirut: Bibliotheca du Liban Publishers.
- Al-Zajaji, A. (1979). *Clarification in the Ills of Grammar. 3rd ed.* Beirut: Dar al-Nafais.
- 'Aziz, C. K. (2009). *The Presumption in the Arabic Language. 1st ed.* Amman: Dar Degla.

- Darwish, M. A. M. (1415 A.H.). *The expression and explanation of the Qur'an. 4th ed.* Homs: Dar Al-Irshad for University Affairs.
- Gamal El-Din, M. (1405 A.H.). *Grammatical Research among Fundamentalists. 2nd ed.* Qom: Dar al-Hijrah.
- Hamsa, M. (1984). *The Synological Sign in the Sentence between the Old and the Modern.* 1st ed. Al-Kuayt: Um Al-Qura.
- Hassan, T. (1994). *The Arabic Language: Its Meaning and Structure.* Casablanca: The House of Culture.
- Hasan, 'A. (2007). *Al Wafi Grammar. 1st ed.* Beirut: Al-Mohammadi Library.
- Ibn al-Khabbaz, A. I. (2007). *Directing the Shine. 2nd ed.* Egypt: Dar es Salaam.
- Ibn al-Sarraj, A. I. (1996). *Origins in Grammar. 3rd ed.* Beirut: Al-Risala Foundation.
- Ibn 'Aqeel, A. I. (undated). *Explanation of Ibn Aqeel.* Nasir Khosrow Publications.
- Ibn Hisham, A. Y. (undated). *He explained the paths to the millennium of Ibn Malik.* Beirut: Modern Library.
- Ibn Hisham, A. Y. (1985). *Mughni Al-Labib on the Books of the Arabs. 6th ed.* Damascus: Dar Al-Fikr.
- Ibn Hisham, A. Y. (1990). *Explanation of Qatr a Nnada wa Bal a Ssada. 1st ed.* Madinah: Al-Taybah Library.
- Ibn Hisham, A. Y. (2019). *Explanation of the Badriya Glimpse in Arabic Sciences. 1st ed.* Amman: Dar Al-Farouq.
- Ibn Hisham, A. Y. (2000). *Mughni Al-Labib on the Books of the Arabs. 1st ed.* Kuwait: The Heritage Series.
- Ibn Hisham A. Y. (2001). *Explanation of Shudhūr al-Dhahab in Understanding the Speech of the Arabs. 1st ed.* Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
- Ibn Jinni, A. 'U. (undated). *Al- Lwma' in Arabic.* Kuwait: Dar Al-Kutub Cultural.
- Ibn Malik, M. A. (1982). *Explanation of Al-Kafiyah Al-Shafiyah. 1st ed.* Makkah: um Al-Qura University.
- Ibn Malik, M. A. (1990). *Explanation of Facilitating Benefits. 1st ed.* Hajr.
- Ibn Yaish, Y. A. (2001). *Explanation of Mufasssal of Al-Zamakhshari. 1st ed.* Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Kharouf, M. F. (2012). *A Ttashil li Qira'at a Tanzil. 3rd ed.* Damascus: Dar al-Beiruti.
- Makhzoumi, M. (1986). *In Arabic Grammar. 2nd ed.* Beirut: Dar Al-Raed Al-Arabi.
- Sibawayh, A. O. Q. (1988). *The Book. 3rd ed.* Cairo: Al-Khanji Library.
- Sharab, M. M. H. (2007). *Explanation of the poetic evidence in the dictates of grammar books. 1st ed.* Beirut: Al-Risala Foundation.

Wajdi, M. F. (1971). *Encyclopedia of the Twentieth Century*. 3rd ed. Beirut: Dar Al-Ma'rifa.

Yacoub, E. B. (2005). *Encyclopedia of Grammar, Morphology and Expression*. 1st ed. Dar Al-Ilm for Millions.

